الأمم المتحدة S/2019/924

مجلس الأمن

Distr.: General
4 December 2019
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، سيدي عمر، بشأن تطورات جديدة تتعلق بالصحراء الغربية (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيفيل **غيرتزي**
السفير
الممثل الدائم

091219 091219 19-20902 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لناميبيا لدى الأمم المتحدة

أكتب أليكم للإبلاغ بأن سلطات الاحتلال المغربية في الصحراء الغربية قامت يوم الأحد، ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، بطرد أربعة أعضاء في البرلمان الإقليمي لإقليم الباسك بإسبانيا. فقد طُرد كل من إيفا خويس وكارميلو باريو وإنييغو مارتينيز وخوسو إيستارونا لدى وصولهم إلى مطار العيون، عاصمة الصحراء الغربية المحتلة. وقد كانت هذه المجموعة تعتزم الوقوف على حالة حقوق الإنسان في الإقليم والاجتماع بالصحراويين من النُشطاء في مجال حقوق الإنسان وفي المجتمع المدني.

وأود أن أوجه انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الأمن إلى إدانتنا الشديدة لهذه الأعمال غير القانونية التي تمثِّل حلقة أخرى من استمرار المغرب في محاولاته الرامية إلى الإبقاء على حظر الأراضي المحتلة في الصحراء الغربية على المراقبين الدوليين والصحفيين الأجانب. وعمليات الطرد المتكررة التي يقوم بها المغرب للمراقبين الدوليين ووسائط الإعلام من الصحراء الغربية المحتلة تجمع بينها غاية مشتركة، ألا وهي إخفاء الجرائم الشنيعة التي ترتكبها قوات الاحتلال المغربية ضد المدنيين الصحراويين. فمن غير المقبول أن تستمر سلطات الاحتلال المغربية في منع الدخول إلى إقليم الصحراء الغربية غير المتمتع بالاستقلال الذاتي، الذي ما زال يقع تحت مسؤولية الأمم المتحدة ريثما يتم التوصل إلى حل نهائي للنزاع.

ومما يجعل هذه الحالة أكثر مدعاة للقلق أن كل ممارسات القمع والإرهاب التي تتبعها قوات الاحتلال المغربية بصورة منهجية ضد المدنيين الصحراويين تتم في إطار التعتيم الإعلامي التام المفروض على الصحراء الغربية. ويتعرض الصحفيون والمدونون والمدافعون عن حقوق الإنسان من الصحراويين الذين يقومون بتغطية انتهاكات حقوق الإنسان في الإقليم للاضطهاد والاحتجاز دون وجه حق (تقرير الأمين العام، S/2019/787، الفقرة ٦٨).

وقد أكد الأمين العام مرارا على ضرورة رصد حالة حقوق الإنسان على نحو نزيه وشامل ومطرد من أجل كفالة حماية جميع الناس في الصحراء الغربية. لذلك، لا بد أن يمارس مجلس الأمن الضغط اللازم على المغرب لكفالة إمكانية وصول مراقبي حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة والمراقبين الدوليين بشكل كامل وحر ومستمر إلى الصحراء الغربية المحتلة، ولضمان قدرتهم على الإبلاغ علناً وبحريَّة عن حالة حقوق الإنسان في الإقليم.

وتقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية قانونية وأخلاقية عن بذل قصارى جهودها لضمان حماية حقوق الإنسان في الصحراء الغربية المحتلة إلى حين إنجاز إنهاء الاستعمار في الإقليم وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) سيدي م. **عمر**
ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة